

ديوان الحماسة

- 1 - (لها النظرَةُ الأُولَى عَلايَهُمْ وَبَسْطَةُ ... وَإِنَّ كُرْسَاتِ الأَيْصَارِ كَانَتْ لَهَا العَاقِبُ) .
- 2 - (إذا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِرْهَا تَرَكَ زِينَةَ ... وَفِيهَا عَادَ إِزْدَانَتْ لِي نَيْقَةَ حَسْبُ) .
وقال الحارثي .
- 3 - (سَلَّيْتُ عِظَامِي لِحَمِّهَا فَتَرَكَتْهَا ... مُجَرَّدَةً تَضْحَى إِلَيْكَ وَتَخْصَرُ) .
- 4 - (وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ مُخِّهَا فَتَرَكَتْهَا ... أَنَا بَيْبَ فِي أَجْوَافِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ) .
- 5 - (إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ الفِرَاقِ تَقَعَّقَعَتْ ... مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلِ مَا تَتَنَطَّرُ) .

من نظر إلى بثينة لا يجد فيها معابا وإلى نسبها لا يجد فيه عيبا .

- 1 - البسطة الفضيلة والعقب ما يجيء بعد من جري الفرس والمعنى أنها أحسن من جميع النساء فإذا نظرت النظرة الأولى إليها كان لها الفضل عليهن وإذا كرر النظر كانت المزية لها في ذلك .
- 2 - الابتذال لبس ثياب البذلة وازدانت تزينت والنيقة المبالغة في تحسين الشيء وإحكامه وحسب مبتدأ مؤخر ومعناه كاف والمعنى أنها إذا لبست من الثياب مبذولها لم يعيبها ترك زينتها فإذا لبست الثياب الفاخرة كان فيها ما يكفي المبالغ في صفاتها .
- 3 - مجردة في موضع الحال ونضحى أي تطهر للشمس وتخسر أي تبرد .
- 4 - معنى البيتين سلبت بحبك اللحم من عظامي فتركتها مجردة تقاسي أذى الحر والبرد وخالية من المخ كالأنابيب يدخلها الريح فيحدث فيها صوتا .
- 5 - التقعقع صوت السلاح والمراد الحركة والاضطراب في المفاصل وتنظر انتظر والمعنى إذا ذكر الفراق ارتعدت فيبلغ منها أنها لارتعادها تتداخل مفاصلها ويحكك بعضها ببعض حتى يسمع لها صوت